

## ملاحظات إجرائية حول استيفاء نموذج البيانات المتعلقة بشفافية المالية العامة

### ضمن تقرير مراعاة المعايير والمواثيق

تتضمن الخطوات التالية إرشادات للسلطات القطرية التي تعتمد إعداد تقرير مراعاة المعايير والمواثيق في مجال شفافية المالية العامة. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل حول تقارير مراعاة المعايير والمواثيق في مجال شفافية المالية العامة ومبادرة المعايير والمواثيق في الموقع التالي على شبكة الإنترنت:

[www.imf.org/external/np/fad/trans/index.htm](http://www.imf.org/external/np/fad/trans/index.htm)

١- يتم إعداد التقارير المعنية بمراعاة المعايير والمواثيق في مجال المالية العامة من خلال عملية تعاونية تبدأ بمناقشة بين سلطات البلد المعني وكل من الإدارة المختصة بشؤون المنطقة الجغرافية ذات الصلة وإدارة شؤون المالية العامة في صندوق النقد الدولي. ويلى ذلك إرسال طلب رسمي من السلطات إلى إدارة شؤون المالية العامة تشير فيه إلى التزامها بملء استيذان عن ماليتها العامة واستقبال بعثة من الخبراء العاملين في الإدارة، كما تشير إلى عزمها الموافقة على نشر وثائق التقرير في صيغتها النهائية بعد توزيعها على أعضاء المجلس التنفيذي، وإن كان من حقها أن تقرر لاحقا عدم المضي في نشر التقرير.

٢- وفي مرحلة مبكرة من هذه العملية، تجيب السلطات عن أسئلة استيذان المالية العامة الرئيسي، والذي يكمله استيذانان أكثر تفصيلا حول إيرادات الموارد الطبيعية في البلدان التي تحقق إيرادات كبيرة من هذه الموارد. وتُنشر في موقع الصندوق الإلكتروني نماذج قياسية لكل هذه الاستيذانات بلغات متعددة. ويتطلب استيفاء الاستيذانات الإجابة عن أسئلة محددة، وتقديم نسخ من بعض الوثائق مثل قانون الموازنة العامة (ويفضل في الوضع الأمثل أن يقدم في صيغة إلكترونية)، وإضافة معلومات مساندة وتكميلية (كأي تغييرات أُدخلت مؤخرا على نظام الموازنة أو القانون الضريبي). ويمكن في ظروف معينة أن يقدم الصندوق مساعدة فنية لتيسير استكمال الاستيذانات.

٣- وعقب استلام الاستيذانات المستوفاة والوثائق والمعلومات اللازمة الأخرى، عادة ما توفد إدارة شؤون المالية العامة إلى عاصمة البلد المعني بعثة خبراء مختصة بإعداد تقارير مراعاة المعايير والمواثيق في مجال شفافية المالية العامة. وتستغرق البعثة في المعتاد فترة أسبوعين وتضم عددا يتراوح بين اثنين وأربعة من خبراء الصندوق الداخليين أو من يستعين بهم من الخبراء الخارجيين. وتُجرى معظم المناقشات مع وزارة المالية، بما يساعد على التنسيق بين مختلف أنشطة البعثة. وغالبا ما يقوم أعضاء البعثة بزيارة إلى البنك المركزي وبعض الوزارات الأخرى (التي تشمل الوزارات المعنية بالشؤون الاقتصادية والتخطيط وبعض أنشطة الإنفاق) ومكاتب

التدقيق والإحصاءات القومية وممثلي المجتمع المدني. وفي ختام البعثة يناقش أفراد البعثة مع وزارة المالية بشكل عام مسودة مستوفية البيانات لنموذج تقرير عن مراعاة المعايير والمواثيق.

٤- وبعد عودة البعثة إلى مقر الصندوق تبدأ في إدراج أي تعليقات أولية أبدتها السلطات القطرية حول المسودة، ثم تعرض نموذج التقرير على خبراء الصندوق لمراجعته داخليا. وبعد ذلك يُحال النموذج إلى السلطات في البلد العضو للموافقة على النشر. ويمكن إجراء مناقشة مع خبراء الصندوق حول ما ينشأ من قضايا تتعلق بالمسودة.

٥- وأخيرا تعمم على أعضاء المجلس التنفيذي بالصندوق الصيغة النهائية لنموذج تقرير مراعاة المعايير والمواثيق على سبيل الإحاطة، مع إمكانية أن يُشار في خطاب الإحالة إلى الموافقة على نشر التقرير. ويتم النشر في موقع الصندوق على شبكة الإنترنت (<http://www.imf.org/external/np/rosc/index.htm>) ، بعد فترة تتراوح في العادة بين ٦ أشهر و ١٢ شهرا منذ تقديم الطلب المبدئي وحتى تاريخ النشر النهائي.